@ 46 @ ثم ماذا كان وما الذي رأيتما ؟ فقال ما حدثك أبو بكر فقلت أريد منك أيضاً قال سمعنا من نحو الحرم صائحاً يصيح وهو يقول تجنبوا الحرم رحمكم معنا مغشياً علينا ثم أفقنا وقد أيسنا من الحياة وأيست الجماعة منا قال الشيخ وعاش أبو بكر الإسكافي بعد ما حدثني زماناً يسيراً ومات صعلوك رحمهما ا تعالى روى الحسن بن عبد الواحد بن رزق الرازي قال قدم أبو زرعة القاضي إلى مسجد إبراهيم عليه السلام فجئت لأسلم عليه وقد قعد عند قبر سارة صلاة فدخل شيخ فدعاه وقال له يا شيخ أيما هو قبر إبراهيم بين هؤلاء ؟ مسح الشيخ بيده إلى قبر إبراهيم عليه السلام ثم مضى الشيخ وجاء شاب فدعاه ومضى ثم جاء صبي فدعاه وقال له مثل فسار إلى قبر إبراهيم عليه السلام فقال أبو زرعة أشهد أن هذا قبر الخليل عليه افضل الصلاة والسلام لا شك فيه ولا خفاء نقله الخلف عن ما قال مالك بن أنس رضي ا عنه إن نقل الخلف عن السلف أصح الحديث ريث ربما يقع فيه الخطأ والنقل لا يقع فيه خطأ ولا يطعن فيه إلا صاحب حالف ثم قام ودخل إلى داخل فصلى الظهر ثم رحل من الغد قال أبو عبد ا محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء المقدسي في كباب البدائع في مملك الإسلام حبري هي قي إبراهيم الخليل عليه السلام فيها حصن عمون إنه من بناء الجن من حجارة عظيمة منقوشة ووسطه فيه حجارة عل قبر إبراهيم عليه السلام وقبر إسحاق قدام في المغطى وقبر يعقوب عند كل نبي امرأته وقد جعل الحصن مسجداً وبنى حوله دور من به واتصلت العمارة به من كل جانب ولهم قناة ماء ضعيفة وبهذه القرية من مرحلة من كل جانب قرى وكروم وأعناب وتفاح وعامتها تحمل إلى مصر